Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حوار في ضوء القمر

البدر يطلّ على الأرض من سماء صافية تناثرت فيها آلاف آلاف النجوم . لكنّه ، وهو أصغرها ، يبدو بينها وكأنّه السلطان ، وتبدو من حوله وكأنّها الجواري .

الفصل صيف ، والساعة نحو العاشرة ، والليل يتنفّس بملء رئتيه أنفاساً لطيفة ، مطمئنّة ، منعشة .

في الطريق المتعرّج بين الجبال يسير بخطى وئيدة فتى وفتاة ما يزالان من عمرهما في الربيع ، وقد اشتبكت كفّه اليمنى بكفّها اليسرى ، وراح الاثنان يلوّحان بذراعيهما إلى الأمام وإلى الوراء تلويحاً ينسجم كلّ الانسجام مع وقع خطواتهما .

الطريق مقفر من المشاة والسيارات وحتّى من المخلوقات التي تنام في النهار وتستيقظ في الليل لتسعى وراء رزقها في غفلة من أعدائها ، وألدّهم الإنسان .

لا حفيف أوراق ، ولا خرير مياه ، ولا عواء كلب ، ولا نأمة بومة ، ولا صرير جدجد . لقد خرست الأرض ، وخرست السماء .